

سلسلة الهدى والنور }48} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ثم بعد ما انهينا الصلاة قال الاخ ابو الحارث واحد منهم قال تقبل الله يعني قل الله يتبعك وبالتالي صحة القوال في من هذه القوال اذا كان السؤال من الناحية اللغوية العربية فلا فرق. ولكن ما اظن ان السؤال يتعلق بالله العربية - 00:00:00
واذا كان السؤال كما اظن هو من الناحية الشرعية وكل هذه صور لا اصل لها في السنة لانه من الناحية العربية اذا قال القائل تقبل الله مثل ان يتقبل الله - 00:00:32

تقبل الله في الماضي كما يقول القائل بالنسبة للميت المسلم رحمه الله او يقول يرحمهم الله فكلها في معنى واحد آنذاك اذا قال رحم الله فلانا بمعنى اللهم ارحم فلانا لان هذا جل دعائيا - 00:00:50
ولذلك الالفاظ الثلاثة في دعاء تقبل الصلاة الناحية العربية كلها تؤدي غربا واحد لكن الحقيقة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حياته المباركة التي عاشها وهو يصلى بالناس اماما ويعلمونهم الصلاة - 00:01:13

وهو القائل كما نعلم جميعا صلوا كما رأيتموني اصلي ما جاء عنه اطلاقا انه قال يوما لاصحابه تقبل الله او يتقبل الله او اللهم يتقبل منكم كما ان العكس لم ينقل اي ان احدا من اصحاب الرسول عليه السلام - 00:01:36
قال له شيئا من هذه الالفاظ الثلاثة كل ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا توجيهها منه الى اصحابه ولا توجيهها من اصحابه اليه ولعلكم تعلمون قول الرسول عليه السلام - 00:02:02

الذى كان يخطب به في الناس خير الهدى واذا محمد صلى الله عليه واله وسلم ولذلك والسنۃ ان المصلي اذا انتهى من الصلاة وكان لم يلقى احد المصليين من قبل - 00:02:23
فالسنة ان يسلم عليه وان يصافحه اما دخل اثنان فاكثر اه المسجد ثم خرجوا مع بعض فيقول احدهما لآخر تقبل الله منك هذا كما قلنا لم يرد في السنة اطلاقا - 00:02:43

هل يا سيدى اصر انسان على انه يمارسها ایوا هل تعتبر من البدایات والله المسألة تختلف اذا كان اصراره بعد ان جاءته البينة ومعنى ذلك انه معاند وتعتبر بالنسبة اليه ولا شك بدعة - 00:03:11

اما وانت من تعلم ان اكثر الناس لا يعلمون اكثرا الناس هاتينك وامشي يعني بشوفوا بعض البعض بيقولوا هالكلمة يقولوها. واكثر الناس لا يعلمون هدى الرسول عليه السلام وستته عبادته كلها بصورة خاصة في صلاته - 00:03:32

ولذلك الاصل ان هؤلاء يغذرون لكن اذا بين لهم ثم عاندوا واصروا فهناك يقال انهم يؤاخذون بانهم متدعون سيدة الصلاة لما سلمت الصلاة اللي على اليمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:54

السلام عليكم ورحمة الله. نعم في كثير من المساجد بعض الائمة لم يفعل ذلك. وبعضهم يكتفي السلام عليكم ورحمة الله عن يمين وعن الشمال. نعم. فاللي قال اه اكمل في القراءة - 00:04:22

الاجمل في الصلاة لك من هو الذي سمعته هو الذي سمعته والرسول صلى الله عليه وسلم بأنه انواع من السلام حينما يخرج من الصلاة اهونها وايسرها تشكيمي وحدى وليس على اليمين تماما هكذا وانما ينحرف برأسه قليلا - 00:04:37

فيقول السلام عليكم بس انتهت الصلاة التسليمة الثانية او الصورة الثانية التي كان الرسول يفعلها احيانا السلام عليكم ورحمة الله

السلام عليكم ما في هون ورحمة الله وهذا من ادب الاسلام في تمييز جهة اليمين على جهة اليسار - 00:05:11

الصورة الثالثة هي اللي بتسمعوها في كل المساجد تصفية بيد يمين ويسار السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله الصورة الرابعة والأخيرة هي التي سمعتها في هذه الليلة. السلام عليكم ورحمة الله وببركاته. السلام عليكم - 00:05:40

ثم رحمة الله هذه افضلها ومعنى هذا الكلام كله ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان تارة ان يسلم هكذا وتارة هكذا وتارة هكذا وان نعود لنقول خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:04

واحد شيخنا بخصوص اه لما اول ما بتكلم السلام عليكم هل ينفض كلمة السلام عليكم مقابل قبلة او على اليمين مباشرة؟ الصورة الاولى ولا اي سورة؟ اي سورة من السور - 00:06:27

لا هو ما ما يقسم انه ما يلتفت يمينا ويبدأ في السلام. اي نعم اما اما الصورة الاولى هذي خاصة بين امامه وبين يمينه. يقول السلام عليكم. يعني اذا القبلة كنا فجر؟ بين امامه وبين يمين - 00:06:39

اي نعم هيك انحراف. اما بقية السلامات والانواع فهي والى اليسار. نعم. اما ان يبدأ من امامه وينتهي عن يمينه وعن يساره فهذا ليس له اصل احد الاخوان ادت ثم امرت طريقا بالاقامة - 00:06:58

قدم للمؤلف اذان الحي يكفيانا تعرفون قولهم اذان الحي فيينا لكن هل كان هذا قبل هذا نعم وعليكم السلام عفوا جواب الاخ هنا هناك حديث عند علماء اهل الحديث عنوانه حديث المسيح صلاته - 00:07:26

حديث المسيح صلاته وهو عبارة عن شخص صلى ورسول يراقبه واساء صلاتهم وعلمه الرسول عليه السلام كيف يصلى ووضع عنوان هذا الحديث حديث المسيح صلاته. اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:08:04

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى المسجد يصلى فلما انتهى من الصلاة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله - 00:08:34

قال وعليك السلام يرجع فصلي فانك لم تصلي رجع واعد الصلاة لكن هي نسخة الاولى لانه لا يحسن غيرها وبعد ما انتهى من الصلاة جاء الى الرسول وقال السلام عليك يا رسول الله - 00:08:56

قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي وهكذا ثلاث مرات لما قال له عليه السلام في المرة الثالثة ارجع فصلي فانك لم تصلي. قال والله يا رسول الله لا احسن غيرها - 00:09:20

فعلماني قال اذا انت قمت الى الصلاة اتوا كما امرك الله ثم استقبل القبلة ثم اذن هنا الشاهد ثم اقم الاذان والاقامة في بعض طرق الحديث في سنن ابي داود - 00:09:44

ثم اذن ثم اقف ثم كبر وعليكم السلام ورحمة الله انا نكملاها كملها دورها افضل لك اهلا وسهلا مساك الله بالخير ثم كبر تكبيرة الاحرام ثم اقرأ ما تيسر من القرآن - 00:10:11

في روایة ثم اقرأ باسم القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:10:49

ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فاذا انت فعلت ذلك فقد اتممت صلاتك وان انت انقصت من ذلك فقد انقصت من صلاتك ايضا الاذان والاقامة اللتان يحملهما جماهير المسلمين خارج المسجد - 00:11:12

هذه غفلة منهم او جهل بهذه السنة التي جاءت في هذا الحديث الصحيح ولعله من المفيد ان نذكر ما هو اهم من ذلك لانه نحن نتكلم عن الاذان والاقامة لصلاة الجمعة خارج المسجد - 00:11:41

اما الان فانا اريد ان اتكلم لشخص يريد ان يصلى وحده سواء في داره او في حوشة او في صحراؤه حيثما صلى وحده فمن السنة ان يؤذن ويقيم لأن الرسول عليه السلام - 00:12:10

قد صح عنه انه قال اذا حضرت المسلم الصلاة في ارض قيم ارض قيم يعني ارض اصحراء كما يقولون في بعض اللغات فاذن واقام صلی خلقه من خلق الله - 00:12:34

ما لا يعطى صلی خلفه وهو عم يصلي وحده لكن ما عم يصلي وحده وبنقدر نقول عم يصلي وحده اذا ما اذن واقام يصلي وحده
لكنه اذا اذن واقام صلی خلفه من خلق الله ما لا يرى صرفا - [00:13:02](#)

من هؤلاء اما الملائكة الموصوفون لانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. السلام عليكم. واما من مؤمني الجن اذا الاذان
والاقامة ليس خاصا بالمسجد وانما هو ذكر الله وشعيرة اسلامية عظيمة جدا - [00:13:30](#)

على المسلم ان يحافظ عليهما اباء مصلى في جماعة في المسجد او في جماعة خارج المسجد او صلی وحده هذه معلومات ثابتة في
كتب السنة الصحيحة وجب علينا ان نبيتها لكم - [00:13:59](#)

حتى تكونوا على بصيرة من دينكم كما قال ربكم في كتابه كل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الرسول الا ومن
اتبعني وسبحان الله وما انا منه شكير - [00:14:22](#)

والله لا ما تقول انت نسي لانه بس تقول بتخرب سؤالك بس انت لانه انت بدك تسأل انه واحد هلا واحد ايه حكاياتك او مثل الاخ هنا
شبه الوعظ وهالارشاد والاحاديث - [00:14:47](#)

مع ذلك قال حصوا العادي مش عالنسىان لانه النسىان ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا واحتطانا اذا كنت ارفع كلمة النسىان لانك بتعرف ما في
مؤاخذه. واحد في رمضان اذا شبع طعاما وشرابا - [00:15:16](#)

وكان ناصيا فعندما ارحمه الله وسقاوه. لذلك ارفع كلمة النسىان لانك صلی ولم يؤذن ولم يقم الصلاة صحيحة ولا لا؟ منقول نعم صلاته
صحيبة لان الاذان والاقامة ليس ركتنا من اركان الصلاة - [00:15:36](#)

اخذت جوابك الان؟ اه وبعد ما بتاخد الجواب تشعر معي تماما انه تقديمتك النسىان في سؤالك ما له ما له طعمة ايوا نعم لا لا
يجوز ايش؟ اي نعم قال احاديث النبي صلی الله عليه وسلم داخل الحرم الشريف. ايه نعم - [00:15:58](#)

كيف كيف؟ مسجد الاموي. ايه. وشعير. يعني مقامات كثيرة يوجد فيها القبور ويوجد فيها الصلاة والكرم الجواب سؤالك في شعب
يعني ممكن تقسيمه الى اسئلة الجواب عن السؤال الاول ان الحديث الوارد - [00:16:49](#)

النهي عن الصلاة في المساجد مبنية على القبور ليس فقط صحيح بل هو صحيح متواتر ولعلمكم تعلمون المقصود من لفظة متواتر
الحديث الاحاديث الصحيح هو يأتي من طريق من اسناد واحد - [00:17:17](#)

صحيح عند علماء الحديث هذا حديث صحيح لكن الحديث اذا جاء من اساليب متعددة وعن جماعة من الصحابة كثريقال في هذا
الحديث حديث صحيح متواتر والحديث الصحيح المتواصل يعني - [00:17:43](#)

من حيث الثبوت بيكون في قوة القرآن الكريم الحديث اللي بنا عن الصلاة في المساجد مبنية على القبور ليس حديثا فردا ليس
حديثا فردا صحيح بل هو مجموعة احاديث اكثر من عشرة احاديث - [00:18:09](#)

قال كنت تتبع في زمان هذه الاحاديث تجاوزت العشرة احاديث عن عشرة من الصحابة واكثر كل هذه الاحاديث تدنن وتزول
حاول النهي عن الصلاة في المسجد او المساجد المبنية على القبور - [00:18:34](#)

لا بأس من ان نذكر شيئا من هذه الاحاديث مما يحضرنا لذلك مثلا ما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عائشة رضي
الله عنها قالت لما رجعت ام سلمة - [00:19:01](#)

وام حبيبة من الحبشة كانوا من المهاجرات الى الحبشة ورجعوا للمدينة ذكرتا لرسول الله صلی الله عليه واله وسلم كنيسة رأتها في
الحبشة وذكرت من حسن وتصاوير فيها فقال عليه الصلاة والسلام - [00:19:27](#)

اولئك يعني نصارى كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيمة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انتبهت يا شيخ لآخر الحديث - [00:19:56](#)

يقول الرسول عليه السلام في اخر الحديث اولئك يعني النصارى كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا
يعني ناقشو فيه تلك النقوش يعني الزخارف اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - [00:20:50](#)

ها واحد حديث الثاني ايضا في الصحيحين عن النبي صلی الله عليه واله وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انباء

مساجد قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذاك - 00:21:15

ابرز قبره عليه الصلاة والسلام ولكن خشي ان يتخذ مسجدا الجن هذه ارجو ان تبقى في ذاكرتكم لأن لها صلة وفقى من جواب عن الشطر الثاني من السؤال حيث قلت هي قبر الرسول في مسجد الرسول - 00:21:44

هذا الحديث الثاني الحديث الثالث وهو في صحيح مسلم من حديث امارة بن جندب او جندب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قبل ان يموت عليه السلام بخمس ليال او ثلات ليال الشك من عندي - 00:22:15

انا الا شو معنى؟ قال انتبهوا ايها السامعون الا ان من امن الناس علي في صحبته وما له ابا بكر ولو كنت متخدنا خليلا للتخلص ابا بكر خليلا. ولكن الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:22:41

الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انباء المساجد انا فلا تتتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك هذا الحديث الثالث يؤكده الحديثين الاوليين وبيزيد عليهم بيانا لانه بعض الناس - 00:23:10

الذين اعتادوا وعاشوا على خلاف السنة الصحيحة بيقول لك يا اخي نحنا شو دخلنا بالنصارى هذول النصارى والرسول عم يحكى عنهم وبيقول اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة وعمل عنهم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذنا بان قبور انباء النساءي - 00:23:37

نحنا شو دخلنا في الموضوع يأتي هذا الحديث ليؤكد معنى معروفا عند العلماء انه نبينا عليه الصلاة والسلام لما امورا وقعت قبل الرسول عليه السلام وبحذر من هذه الامور فما يبيحكيها لنا للتزكية - 00:24:00

وانما لأخذ منها موعضة وعبرة ولذلك جاء الحديث الاول وجاء الحديث الثاني ولكن اللي لها اشكال قد يقول قائل كما قلنا انها الحديث الاول والثاني ما له علاقة بالامة المحمدية - 00:24:26

فيأتي الحديث الثالث وكما يقال اليوم يضع النقاط على الحروف يقول بعد ان يحدث عن من قبلنا الاولان من كان قبلكم يعني اليهود والنصارى اللي ذكروا في الحديثين كانوا اذا مات فيهم الرتم الا وان من كان قبلكم كان كانوا يتخذون قبور انباء المساجد الا - 00:24:44

فانتما عشر الامة الاسلامية الا فلا تتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك هذا حديث ثالث واحدايات واحدايات كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:25:11

والذين يتخذون قبور انباء المساجد فهذا كمان ييشمل غير اليهود والنصارى لانه الرسول عليه السلام يقول في بعض الاحاديث صحيحة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض - 00:25:36

من يقول لا الله الا الله لا تقوم الساعة معنى الحديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض موحدين لله لا يشركون به شيئا ولذلك جاء في الحديث الآخر قوله عليه السلام - 00:26:00

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ايضا لانشغال الخلق اولئك الذين يتخذون قبور انباء مساجد فهو لاء سيكونون بعد الرسول عليه السلام الى جهاد الاحاديث وغيرها يحرم بناء المسجد على القبر - 00:26:19

ويحرم بالتالي اتخاذ ذلك المسجد مصلى ليه الجواب مع الاسف معروف عمليا. لأن هذا القبر سيدعى من دون الله تبارك وتعالى ومنعى يدعى من دون الله انه يعبد من دون الله - 00:26:41

وهذا بحث طويل الان نوجله الى مناسبة اخرى ان شاء الله لتدخل في الجواب عن السؤال الثاني او الشق الثاني من السؤال الواحد انا اقول صحيح انه قبر الرسول اليوم في مسجد الرسول - 00:27:03

لكن هل حينما مات الرسول عليه السلام دفن في مسجده الجواب لا وحديث عائشة الذي لفت نظركم اليه هو دليل صريح بذلك حيث قال ولولا ذاك ابرز قبره ولكن خشي ان يتخذ مسجدا. اي - 00:27:25

لولا فحدث الرسول عليه السلام عن اليهود والنصارى وانهم لعنوا بسبب اتخاذ قبور انباء المساجد لولا هذا كان قبر الرسول عليه السلام يدفن في ارض بارزة ارض مطلة على قدامكم هونا - 00:27:53

لكن لم يفعل بقبره عليه السلام ذلك لماذا؟ خشية ان يتخذ مسجدا اذا اين دفن الرسول عليه السلام هنا قصة لاما مات عليه الصلاة والسلام وكل من عليها فان اختلف اصحابه - [00:28:19](#)

في مكان دفنه اكثرهم كان لا عالم عنده لain يدفن النبي عليه السلام وهم في هذا التشاور اين يوسف نوح عليه السلام؟ دخل عليهم ابو بكر الصديق قال لهم جوابا - [00:28:41](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا دفن في الموضع الذي مات فيه اين مات الرسول عليه السلام في بيته - [00:29:01](#)

بيت السيدة عائشة ولذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا احرص الناس على اكتر ما لا يهتم بها ما كانوا يسمعون هذا الحديث الا تحمل السرير اللي مات عليه الرسول وحفروا تحت منه وذلك في بيت عائشة وبيت عائشة كان - [00:29:22](#) الرسول عليه السلام لذلك تواترت الاحاديث ان الرسول عليه السلام كان يخرج من بيته الى المسجد حتى يوم الجمعة كان اذا اذن بالال يوم الجمعة او قبل ما يأذن بالال يوم الجمعة - [00:29:52](#)

كان الرسول يخرج من البيت الى المنبر فورا وبس بلادي شوف الرسول صعد المنبر يأذن الاذان ثم يبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام في الخطبة الى اخره فاذا رسول الله دفن في بيته لكن ماذا جرى بعد ذلك - [00:30:10](#)

وقع شيء مؤسف في زمن احد اه ملوكبني امية او خلفاءبني امية رأوا من الضروري توسيعة المسجد النبوي. علما انه كان عمر بن الخطاب قد ادخل توسيعة على المسجد النبوي - [00:30:30](#)

وكذلك من بعد عثمان بن عفان انظر الفرق الان بين الصحابة وعملهم وبين من جاؤوا بعدهم توصية عمر بن الخطاب وتوسيعة اثنان لم تكن على حساب حجرات ام المؤمنين التي منها حجرة السيدة عائشة - [00:30:56](#)

وانما كانت في الجهة الجنوبية اللي بقولوا الى اليوم زيادة عمر هناك وزياد عثمان في جهة اخرى لا تحضرني الان لكن في زمنبني امية وجدوا حاجة بتوسيعة المسجد ووسعوهم من جهة قبر الرسول عليه السلام - [00:31:18](#)

رفعوا الجدار الفاصللينا بيت عائشة وبيوت سائر امهات المؤمنين وبين القبر عفوا وبين المسجد فصار القبر في المسجد حيث تروننه اليوم اتظنون ان الرسول عليه السلام دفن في مسجده فيشكل عليكم الامر - [00:31:43](#)

حينما تسمعون هذه الاحاديث وتسمعون ما يدل عليها من تحريم الصلاة بالمساجد مبنية على القبور يبقى الجواب ثالث واخير هل حكم الصلاة في المسجد النبوي كحكم الصلاة في المساجد كلها - [00:32:08](#)

ومنها ما ذكرت انت او غيرك مسجدبني امية عندنا في الشام نقول مسجد الرسول عليه السلام ليس كذلك لماذا لانه مسجد الرسول له فضيلة خاصة. حيث قال صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة مما سواه من المساجد - [00:32:27](#)

الا المسجد الحرام هذه الفضيلة ستستمر الى يوم القيمة لكن الذين ادخلوا القبر في المسجد اخطأوا السنة والواجب حين ذاك ان المسلم ما يقصد يصلى تجاه القبر وانما يصلى في الروضة والنواحي الاخرى - [00:32:51](#)

وبهذا القدر كفاية شيخنا. نعم الله مايو هو مكلف شرعا انه اذا مر بمقابر النصارى ان يقول ابشركم بالنار فكيف يحفر لهم حفرة النار المسجد لاهله فهل تجوز الصلاة في مكان تابع المسجد مع العلم ان طريقا يقع بينهما؟ من الضرورة يجوز - [00:33:14](#)

خلينا نسمع عايز اذا ذاق المسجد باهله فهل تجوز الصلاة في مكان تابع للمسجد؟ مع العلم ان طريقا يقع بينهما يجوز للضرورة ومن الضرورة ان يكون المسجد قد امتلا بال المسلمين - [00:33:51](#)

اما اذا كان في المسجد لا يزال فراغ ولا يجوز الصلاة خارج المسجد الا بعد تشغيل وتم لاد هذا الفراغ قد جاء في صحيح البخاري ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره تفسير تلقاء المواقع - [00:34:15](#)

وكان يخرج لاصحابه كل يوم خميس وكان يعدو هذه الكراهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يمكننا به في ايقائنا للدروس في المساجد هو ما احتج به ابن مسعود هو قوله - [00:34:35](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة مخافة السامة علينا وهذا بسبب ان الدروس عامة اما اذا كانت دروس خاصة

ويتفق عليها طلاب العلم ولو كان في كل يوم او في كل ليلة - [00:34:53](#)
فذلك الامانة منه بل هذا شيء لا بد منه اما بالنسبة لعامة الناس فانما هو كما قال ابن مسعود يتخلوهم بالموعظة اي لا يتبعهم بحيث
منهم وانما قال وثارة نعم - [00:35:17](#)

ما هو حكم التوضأ لتعليم القرآن وكذا الامام واسلم لا يجوز للمسلم ان يطلب مثل هذه الوظيفة فاذا طلب منه وكان اهلا للوظيفة جاز
له ان يعمل فيها شريطة الا يتغير - [00:35:36](#)

من وراء توظفه فيها اجرا غير اجر الاخرين وما يأتيه من راتب لا يأخذ اجرة لأن ذلك يبطل عمله في قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين - [00:36:02](#)

ان يطلب المسلم الوظيفة من هذه الوظائف الدينية فذلك مما يبطل اجره ظهر الفرق لديك طيب نعم الجواب سبق بوضوح ومع ذلك
فنرجيك حسب سؤالك الامام والمؤذن والخطيب والمدرس وكل وظيفة دينية - [00:36:23](#)

لا يجوز للمسلم ان يأخذ عليها اجرا لانه الاجر انما يبتغي من الله تبارك وتعالى لكن يأخذ ما يأخذ راتبا وليس اجلا راتب والله الدولة
له فيأخذ بحق انصرافه للقيام - [00:37:05](#)

لهذه الوظيفة لكن لا يجوز ان يروي في نفسه ان هذا اجر لقيمه بهذه الوظيفة لانه هذه وظيفة وظيفة عبادة وساعة. ولذلك جاء في
الحديث الصحيح انها وفديه لما وفدوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:37:30](#)

لاحظ الرسول عليه السلام وبعض الصحابة في بعض افراد هذا الوفد نبوا واستعدادا واهتماماما بالدين كان من هؤلاء الصحابي الجليل
عثمان بن ابي العاص الثقفي فقال له عليه السلام انت امامهم - [00:37:58](#)

واقتندي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اتخد مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اظنكم تعلمون جميعا ان الاذان شعيرة من
شعائر الاسلام والمؤذن كما قال عليه السلام - [00:38:29](#)

المؤذنون يوم القيمة افضل الناس اعتنقا لذلك هذا المؤذن لا يجوز ان يقصد باذانه المادة الاجر الدنيوي لانه ان فعل ذلك اذهب عنه
الاجر الاخروي كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:38:53](#)

بل يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا العمل الصالح هو ما كان على وفق السنة ثم يبتغي من وراء ذلك الاجر عند الله وهذا
ما نقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:39:24](#)

فهذا المؤذن او ذاك الامام اذا ابتغي من وراء وظيفته هذه غير وجه الله فقد حبط عمله ولذلك قال عليه السلام في الحديث الصحيح
بشر هذه الامة من رفعة السماء والمجد - [00:39:51](#)

والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب وقد يشكل على بعض الناس حينما نقول هذا الامام
وذاك المؤذن لا يجوز ان يأخذ ما يأخذ اجرا لعبادته - [00:40:17](#)

وانما يأخذ راتبا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما حكم القدر او موعد قبل خطبة الجمعة؟ علما ان الناس عندنا
في الجزائر علموا عن ان الناس عندنا في الجزائر لا يتمكنون من الحضور الا هذه الى هذه الموعظة الا يوم الجمعة. لانه -
[00:40:42](#)

ليس ذلك مشروعنا لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن التحلق يوم الجمعة هذا
اولا وثانيا هذا الدرس الذي يلقى - [00:41:06](#)

يفسد على اهل المسجد عباداتهم لان الثابت في السنة ان من اتى المسجد يوم الجمعة وعليه ان يشغل نفسه بعبادة من العبادات
المشروعة من ذلك مثلا ان يصلي ما بدا له - [00:41:33](#)

او ما كتب الله له يصلي على الاقل ركعتين تحية مسجد فان زاد الله له فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم جلس ان كان حافظا
لسورة الكهف قرأها - [00:42:01](#)

لان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة كان له من النور ما بينه وبين الجمعة التي تليها او ما بينه وبين البيت العتيق وان كان لا يحفظ

وكان يحسن القراءة من المصحف حضوراً بياخذ المصحف وبيقرأ سورة الكهف وان كان ليحسن قراءة كان اميا فليذكر الله كما يحفظ
ولو سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:42:41

والله اكبر. الصلاة على النبي. فقد قال عليه الصلاة والسلام من تأني نال ما تمنى قال عليه السلام اربع كلمات افضلوا الكلام بعد القرآن
اربع كلمات لا يضرك بايهن بدأت - 00:43:01

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر مهما كان الانسان ذهله كليل وعيان وتعبان وما اسهل علي من انه يحفظ هذه الجمل
الاربعة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:43:26

وعليه ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه فرصة تصنع له في المسجد لقوله عليه السلام اكثروا علي من
الصلاه يوم الجمعة فان صلاتكم تبلوني - 00:43:44

وفي لفظ تعرض علي قالوا كيف ذاك وقد ارمته يعني فنيته بليت وصرت تراب فما هو شأن كل الناس وقال عليه الصلاة والسلام ان
الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء - 00:44:11

هذا خصوصية للانبياء جميما وفي مقدمتهم نبينا صلاة الله وسلامه عليه. اذا من يأتي المسجد يوم الجمعة تفضل يا اخي تفضل اذا
من يأتي المسجد يوم الجمعة فهو ما بين مصلى - 00:44:39

او تالي او ذاكر او مصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة حينما يقول المدرس يدرس يؤذى هؤلاء الناس ويشوش
عليهم وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:45:07

يا ايها الناس كلكم ينادي ربه فلا يجهر بعضاكم على بعض بالقراءة اتؤذوا المؤمنين اتؤذوا المؤمنين بذلك للحديث المذكور انفا نهى
عن التحلق يوم الجمعة ولهذه المجموعة من الاadle لا يجوز للمدرس يدرس على الناس - 00:45:28

قبل صلاة الجمعة ان كان ولابد من التدريس فليكن ذلك بعد الصلاة وانا اعلم ان كثيرا من الناس يحتجون اننا اذا لم ندرس قبل
الصلاه انقض الناس بعد الصلاه ما بقي معنا احد - 00:46:00

فنقول لهم اذا انتم تريدون ان تفرضوا على الناس انه يسمعوا درسن ودرسكن غصب عنهم اه وهذا لا يجوز وهذا يذكرني ببدعة
اموية لعلكم تعلمون ان السنة في صلاة العيد - 00:46:32

الخطبة بعد الصلاة خلافا الجمعة صلاة العيد تصلى ثم بعدها الخطبة فاحد خلفاءبني امية ومروان ابن الحكم عكس خطب قبل
الصلاه وقام اليه ابو سعيد الخضري رضي الله عنه - 00:47:13

قال لو خالفت السنة يا مروان ايوة قد ذهب ما هناك لا يهتم يعني راحت بوفاة الرسول شو حجته هذا المسكين قال ان الناس اذا هو
مشي عالسنة صلى الصلاة صلاة العيد - 00:47:44

لما خطب ما حدا بيقدع يسمع له. ليش؟ لانه ما كانوا يخطوا خطبة يستفيد منها الحاضرون عارف كيف وهكذا يفعل الامراء الذين
يحكمون اهواءهم وهكذا يفعل الخطباء والمدرسون الذين يحكمون اهواءهم - 00:48:09

فانت ايها المدرس اذا كنت حقيقة تريد ان تطبع الناس فانت لا تكره الناس على ان يسمعوا منك انما خيرهم ربنا قال بالنسبة لما هو
اعظم من ذلك بالنسبة لليمان فمن شاء فليؤمن من - 00:48:32

ومن شاف الاخوة افانت تكره الناس على ان يكونوا مؤمنين لا ايضا قال الخطيب المدرس اذا كان يريد الفائزة فعلا للناس في اخر
الخطبة بقول ايها الناس عندي موعظة عندي كلمة عندي درس - 00:48:52

سالقيه عليكم بعد سنة الجمعة البعدية. فمن شاء جلس يصغي ومن شاف هكذا ينبغي ان يكون الأمر احنا اللي يؤمنوا بهذا ايه؟ لانه
رعاة الذين يؤمرموا بهذا هذا المؤاخذة ترجع لفوق - 00:49:17

او هذا بيستقيم من العمل هاد ويذير ابو اذا كان يستطيع نعم هل يجوز لرجل ان يؤم الناس يصلى التراويح وهو يقرأ هذه مسألة
اختلف فيها العلماء منذ القديم منهم من اجاز ذلك ومنهم من كرهه - 00:49:47

انا بص نفسي مع الذين كرهوا لسببين اثنين السبب الاول وقبل هذا حتى ما يفوتني نصيحة او جهها للاخ هذا مشان نريحة انه لما دخل المجلس بشرف كل واحد من المجالسين السلام عليكم السلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم - 00:50:20

يوم راح يجييك راح تتعب وانت تقول السلام عليكم. والله والله راحت. لانه لما بتزور انت السلام عليكم كمال الجميع لذلک هذه بتريح نفسك فيها ان شاء الله. هم من قول لسببين اثنين - 00:50:54

السبب الاول انه لم يكن من عمل السلف السلف الصالح ما كانوا يقرأون في صلاة التراويح يأمون الناس والمصاحف بآيديهم وهذا امر طبيعي جدا. لماذا؟ شوفوا النتائج كيف تختلف لانه ائمتهما ما كانوا مثل ائمتنا - 00:51:16

ائمهما كانوا علماء كانوا حفاظ لكتاب الله عز وجل اليوم اكثر ائمتهما محوشين ولا مؤاخذة تحويش لانه صارت الامامة وبه كاي وظيفة من الوظائف في الدولة. المفروض في الامام ان يحفظ قسمها كبيرا - 00:51:44

اذا ما قلنا يحفظ القرآن كله من اوله الى اخره ان يحفظ قسمها كبيرا من من كلام الله عز وجل التاء يوم الناس وما يملوا قراءته لانه الانسان طبيعة الملل - 00:52:11

ولو كان يسمع كلام الله وهو يمل لكن لما ينوه الامام كل كم يوم بيسمع له ايش؟ آية جديدة، خاصة لما بيضع ذهنه فيما يتلو الامام. بتصرير الفائدة مزدوجة آلا امر الاول اذا هو لانه السلف الصالح - 00:52:31

ما كانوا يأمون الناس والمصاحف بآيديهم والسبب الثاني فهم ضمنا انا اذا فتحنا باب تجويز امامۃ الائمة للناس من المصحف صرفا عن العناية بحفظ القرآن علما ان حفظه ليس بالامر السهل - 00:52:52

وقد اشار الرسول عليه السلام الى هذا الامر بقوله اقرأوا هذا القرآن وتغنو به اقرأوا هذا القرآن وتغنو به ووالذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقولها - 00:53:20

انتم معاشر العرب تعرفون هذا الكلام اللي عم يقوله الرسول عليه السلام اشد تفلتا من الابل من اقولها هكذا القرآن يتفلت من صدر الحافظ الا ما دام عليه قائما بالحفظ - 00:53:51

الناس اليوم بطلعوا الراحة وانتم لما بتقولوا الناس اقرأوا من المصحف ارحتهم ليس هذا من مقاصد الشريعة مقاس سريع انك تحبهم على العناوين كما قال عليه السلام اقرأوا هذا القرآن مفهوم - 00:54:13

وتفغوا به ما معناه؟ فسره العلماء على وجهين الوجه الاول تغنو به اي استغنو به عن ان تطلعوا به الدنيا اجر الدنيا دون الاخرة كما يفعل بعض القراء اليوم مع الاسف - 00:54:33

حيث يدعون بمناسبة وفيات ومآتم يوضع القارئ المشهور او المقرئ المشهور فيتفق معه على اجر مسمى مشان يقرأوا مثلًا على روح الميت سورة ياسين وعلى قدر اولي القراءة يكون طول الاجر - 00:54:56

لانه صارت تجارة هذا الذي اشار الرسول عليه السلام الى الانصراف عنه بقوله وتفغوا به اي استغنووا بتلاوة القرآن عن تحصيل اجر الدنيا المعنى الثاني ومعنى معقول وجيه جدا تغنو به يعني كما قال عليه السلام في الحديث الآخر - 00:55:21

حسنوا او زينوا القرآن باصواتكم لينوا القرآن باصواتكم واصبح منه قوله عليه السلام من لم يتغنى بالقرآن فليس منا وحديث اخر لله اشد اذى لنبي يقرأ القرآن يتغنى به يجهر به - 00:55:49

اي ان الله عز وجل اشد ما يمكن في استماعا لصوت ليس هناك شيء اكبر من صوت نبي يقرأ القرآن يتغنى به يرفع صوته به التغنى بالقرآن امر مرغوب فيه جدا - 00:56:22

لكن ليس المقصود بهذا التغنى بالمعنى الثاني هو ان نقرأ القرآن على التقسيمات الموسيقية وعلى القوانين الغربية هذا ينبغي ان نرفع القرآن عن مثل ذلك لانه كلام الله عز وجل - 00:56:43

وانما ينبغي ان يقرأ القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم او كما قال عليه السلام قراءة من اذا رؤيا يقرأ القرآن رؤية انه يخشى الله هذا خير الناس قراءة - 00:57:13

من اذا سمعته يقرأ القرآن تظن فيه انه يخشى الله ان هذا التطريب هذا الصعود وهذا النزول وذاك التنعيم الذي يتبع بعض القراء الله

زادك الله كذا. اللهم صل على النبي من الصياغ والزعاق - 00:57:41

هذا ليس من اللادب في تلاوة القرآن الكريم ابدا وانما واجب المستمعين الاصغاء لما يتلى عليه من كتاب الله والتدبر فيه. اما هذا الصياغ ضياع فلما يصرفه ان الاجراء لما يتلى عليه من كلام الله تبارك وتعالى - 00:58:04

الشاهد ان الجواب في الشريط التالي خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:58:28